

فالإسلام كالنار الهادئة التى تقتل الجرائم ولكنها لا تحرق المريض ، وكالهواء الهادئ الذى يدفع الشراع ولا يغرق المركب ، لأن الإسلام شريعة من خالق الأرض والسموات العلا . يقول لك قدم الزواج على الحج إن خشيت الوقوع فى الجرائم لماذا ؟ لأن الإسلام لم يسمح للشهوة الجنسية أن تتسرب من العبد إلا فى حالة الزواج والزواج لا غير ، فهو المنفذ الوحيد لقضاء الشهوة . ومن ثم فإن النبى صلى الله عليه وسلم ينادى ويقول : « الزنا يورث الفقر » ويقول بشر الزانى بخراب بيته ولو بعد حين .

وإذا كان الإسلام قد حرم الزنا ، فإنه حرم ما يدعو إلى الزنا ، فالخلوة بالمرأة الأجنبية حرام : قال الحبيب عليه الصلاة والسلام . ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما . قال أحد الصحابة : ولو كانت المرأة صالحة يا رسول الله ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ولو كانت المرأة مريم ابنة عمران اسمعوا يا سادة . لو خلا بالمرأة أجنبى عنها ، ولم ينظر إليها ولم يرتكب شيئا فإن مجرد الخلوة قد أوقع صاحبه فى الإثم ، ولو كان رجلا صالحا ، ولو كانت المرأة صالحة .

اسمع أخا الإسلام إلى قول عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وهو يقول « لا تخلون بامرأة ولو كنت تحفظها القرآن الكريم » . سبحان الله مجرد الخلوة ، حتى ولو كنت تحفظها القرآن يجعلك ترتكب بهتاناً وإثماً مبيناً

القرآن الكريم الذى جعل الله قراءة كل حرف منه بعشر حسنات حتى أنك لو قلت بسم الله الرحمن الرحيم كان لك بها مائة وتسعون حسنة لأن البسملة بها تسعة عشر حرفا ، ولك بكل حرف عشرة حسنات . هذا القرآن مع جلاله ومع بهائه ومع كماله لو خلوت بامرأة تحفظها القرآن فى خلوة ؛ فإن الله غاضب عليك .

يا الله لمجتمع أصبحت الخلوة فيه شيئا منتشرا ، لا يخجل منه ، نعم لا يخجل منه مع أنه حرام .. الخلوة حرام ، والقبلة حرام ولمس الأجنبية حرام حتى إن الحبيب عليه الصلاة والسلام لم يضع يده فى يد امرأة إلا أن تكون ذات محرم فلا يصح للرجل أن يضع يده فى يد المرأة الأجنبية بحجة أن يصافحها أو يسلم عليها